159 - ومنهم أبو بكر محمد بن عبد الله البنتي الأندلسي الأنصاري قدم مصر وأقام بالقرافة مدة وكان شيخا صالحا زاهدا فاضلا وتوجه إلى الشام فهلك قال الرشيد العطار كان من فضلاء الأندلسيين ونبهائهم ساح في الأرض ودخل بلاد العجم وغيرها من البلاد البعيدة وكان يتكلم بألسنة شتى .

ومن شعره قوله .

(إذا قل منك السعي فالعزم ناشد ... وكل مكان في مرائك واحد) .

(توجه بصدق واتق المين واقتصد ... تجئك رهينات النجاح المقاصد) .

والبنتي - بضم الباء وسكون النون - نسبة إلى بنت حصن بالأندلس ويقال بونت بزيادة واو .

160 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله الخولاني الباجي ثم الإشبيلي المعروف بابن القوق سمع بقرطبة من جماعة ورحل إلى المشرق سنة 266 فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وغيره وبمصر من محمد بن عبد الحكم ومن أخيه سعد وكان فقيها في الرأي حافظا له عاقدا للشروط قال ابن الفرضي كان رجلا صالحا ورعا ثقة وكان خالد بن سعيد قد رحل إليه وسمع منه وكان يقول إذا حدث عنه كان من معادن الصدق توفي سنة 308 .

161 - ومنهم أبو عبد الله محمد بن عبد الله اللوشي الطبيب اشتغل بالطب وبرع فيه وأقام بمصر مدة وبها مات في عشر الستين وستمائة